DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

أثر البيئة والمستوى الفكري على الهوية الجنسية للأفراد

علي سوادي ظاهر الجوهر*

جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) / كلية الآداب

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2024/10/08

تاريخ التعديل : --/--/------

قبـول النشـر: 2024/10/09

متوفر على النت: 2024/12/25

الكلمات المفتاحية :

البيئة، المثلية الجنسية، المستوى الفكري، اضطراب الهوية، الخنثى

الملخص

يعد مبحث أثر البيئة والمستوى الفكري على الهوية الجنسية للأفراد من المباحث المهمة في زماننا الحاضر بعد التطور المعلوماتي، فاهتمت الثقافة الإسلامية في التمييز بين الأفكار الشاذة والأفكار الفطرية الطبيعية.

تكمن مشكلة البحث في ظهور الأفكار الطفيلية والجنسية الشاذة وعدم التمييز بينها وبين المفاهيم الدينية.

والهدف من هذا البحث هو ربط المفاهيم الدينية بالواقع الاجتماعي والدفاع عن الدين من المواقف المضادة التي تتهمه بالتشدد وعدم مواكبة التطور وابداء الرأي.

وقد قام البحث على المنهج التحليلي الذي يتبع النصوص القرآنية في التفريق بين المصطلحات، وتتبع النصوص القرآنية للكشف عن المراد.

فبعد التمهيد الذي تناول التعريفات اللغوية والاصطلاحية للأثر والبيئة، جاء المبحث الأول وتناول العوامل المؤثرة على هوية الأفراد، ثم المبحث الثاني اضطراب الهوية الجنسية للأفراد في تقسيماتها وأنواعها، وتناول المبحث الثاني حرمة المثلية الجنسية في الأديان ونظرة القرآن الكريم إلى الجنس المحرم والفواحش.

ولتظهر بعد ذلك النتائج والتي منها أثر البيئة في الثقافة الجنسية والتفكك الأسري واستمرار البشرية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمـة:

الهوية الجنسية، والأضراب الجنسي، والمثلية الجنسية والحديث عن هذه المسائل الحساسة والحرجة في هذا الوقت.

بعد التطور المعلوماتي والتكنلوجي لم تعد هذه المعلومات والمصطلحات خاصة لمجتمع وأفراد محددين، كما كانت في السابق، أصبحت اليوم تخضع لنوع من التنظيم والتوجيه، تحولت الى مجموعات ضاغطة عالمياً، وصلت الى التأثير على الحكومات، أطلت اليوم على مجتمعنا في وقت متأخر، فأخذ البعد الجنسي منها بعداً كبيراً وواسعاً في الثقافة الإسلامية من قبيل الأفكار الغربية التي انطوت على مجتمعنا فتأثر الإنسان بها من قبيل إن المولود لا يعرف جنسه إلا لما يكبر ويحدد مصيره، والحرية الجنسية، والهدف استبدال الأفكار الشاذة بالثوابت الفطرية والدينية، إننا اليوم مطالبون أن نعيد الناس إلى الثقافة القرآنية والمبادئ الفطرية.

وتعد إشكالية المصطلح من الإشكالات التي تلزم الفرد بمتابعتها، فبمتابعة النصوص القرآنية يتبين أن العلاقة بين الذكر والأنثى لا يطلق عليها مصطلح (الجنس)، ولذا كان هذا المصطلح (الجنس) هو اصطلاح غربي للدلالة على علاقة الذكر والأنثى، بيد أن القرآن الكريم ذكر عدة مصطلحات للعلاقة بين الذكر والأنثى ليس منها (الجنس) من قبيل:

أولاً- التغشية: عبر القرآن الكريم عن تلك العلاقة بالتغشية، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾ (الأعراف: 189).

*الناشر الرئيسي : E-mail : ali.Swadi@sadiq.edu.iq

ثانياً- المس: وفي مورد آخر أشار إلى مصطلح المس ليشير إلى العلاقة بين الذكر والأنثى كما في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ (آل عمران: 47) وكذلك في قوله: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: 236).

وعند مراجعة المعاجم اللغوية يتبين أن مصطلح الجنس كذلك لا يحمل من قريب أو بعيد هذا المفهوم الحديث، إذ إن معنى الجنس هو (كل ضرب من الشيء والناس والطير، وحدود النحو والعروض والأشياء ويجمع على أجناس) (العين: 55/6) فالجنس يشير إلى الناس والطير من ذكر وأنثى، ولا يشير الى تلك العلاقة الخاصة، ولكن الآن عندما يستعمل في الثقافة العامة فالجنس يراد به تلك العلاقة الخاصة، كما يعبر عن الأفلام بالأفلام الجنسية لربطها في فكرهم بالعلاقة الخاصة، وهذا من الثقافات الواردة والخطيرة على المجتمعات الإسلامية، فبدلاً من تفسير ما يرد بالمدلولات الإسلامية اصبحنا نفسرها بمدلولاتها الأجنبية ونطبقها على ثقافتنا الإسلامية والقرآنية والدينية، وهذه من اخطر موارد الغزو الفكري والثقافي التي تجتاح العالم الإسلامي في عصر التكنلوجيا وعصر المعلومات، ولذا نقول ان المفردة القرآنية يجب ان تفهم ضمن الثقافة القرآنية ضمن المنظومة المعرفية للإسلام، ويحظر الإسلام ممارسة الجنس خارج إطار الزواج، فيصف القرآن العلاقة الزوجية بأنها (مودة ورحمة) لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١﴾(الروم: 21)، فلا علاقة خارج نطاق الزوجية، فأساس التناسل التزاوج لتكوين الأسرة التي تقوم على المودة والرحمة لإدامة الحياة.

التمهيد

الأثر والبيئة في اللغة والاصطلاح

أولاً: الأثر في اللغة: للأثر عدة معاني لا تخرج عن كونه بقية الشيء، وتقدمه، وذكره ظ: (العين: 236/8)، و(ظ: معجم مقاييس اللغة: 53/1)، وقد جاء الأثر في الشيء بمعنى ترك فيه أثراً ظ: (لسلن العرب: 5/4)، وقريب منه معنى التأثير الذي هو إبقاء الأثر في الشيء، ظ: (لسان العرب: 5/4) و(ظ: مختار الصحاح: 11)، ولذا كان المعنى العام من التعريفات المتقدمة هو كل ما يترك أثراً ويكون متقدماً.

ثانياً: أما الأثر في الاصطلاح: فلا يخرج عن معناه اللغوي، إذ ورد بمعنى ما يبقى له من أثر، (ظ: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: 57/1) وهو قريب من المعنى والتعريف اللغوي، إذ لا بد من وجود علقة بين اللغة والاصطلاح.

وهذا ما ورد في النصوص القرآنية، كما في قوله تعالى: ﴿قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾ (طه: 84)، وقوله تعالى: ﴿ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ (الأحقاف: 4)، وقوله سبحانه: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ (الروم: 50)، وقوله عز وجل: ﴿فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ٧٠﴾ (الصافات: 70)، وهذه المعاني القرآنية تعطي نفس المعنى والمضمون للتعريف اللغوي وهو كل ما يترك أثراً في الشيء.

ثالثاً: البيئة في اللغة: قال الجواهري: (بوأ المباءة: فنزل القوم في كل موضع .. وتبوأت منزلاً أي أنزلته، وبوأت للرجل منزلاً بمعنى هيأته ومكنت له فيه) (الصحاح: 119/1)، جاء في لسان العرب ان للبيئة ثلاث معاني: (البيئة والباءة والمباءة: المنزل، وقيل منزل القوم حيث يتبوؤون من قبل كل وادٍ أو سند أو جبل) (لسان العرب: 39/1)، ومثله أن البيئة بمعنى المنزل، فيقال: بوّأه منزلاً أي نزلته، وبوأتُ للرجل منزلاً، ظ: (تاج العروس: 117/1)، وعليه فالبيئة هي المكان والمستقر والمنزل الذي ينزله الإنسان.

ورابعاً: البيئة في الاصطلاح: عرفت البيئة في المعنى الاصطلاحي بعدة تعريفات منها: أنها تشمل (المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان بما يشتمل عليه من ماء وهواء وفضاء وتربة وكائنات حية ومنشآت أقامها لإشباع حاجته) (قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة: 31) وقيل هي (كل ما يحيط بالإنسان من موجودات فتشمل الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن عليها ويزرعها، وما يحيط به من كائنات أو جماد) (البيئة في الإسلام: 31)، وهذه التعريفات وغيرها تعطي

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

معنى موحداً للبيئة وهي كل ما يحيط بالإنسان وما يشتمل عليه الكون من كائنات حية وغير حية.

وبهذا المعنى جاء في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُ﴾ (يوسف: 56)، ومثله في قوله تعالى: ﴿وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُ﴾ (الزمر: 74)، وكذلك ما ورد في السنة في قول الرسول صلى الله عليه وآله: (من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) (صحيح البخاري: 81/2)، وعليه فإن البيئة لا تخرج عن المعنى اللغوي وهو كل ما يحيط بالإنسان ويتفاعل معه بحيث يتأثر ويؤثر ويتغير ويغير.

من هنا يمكن القول: إنه إذا كان للبيئة والمحيط الذي يعيش فيه الدور الفاعل في تنشئة الإنسان وتأثره بالعوامل البيئية وسبر شخصيته الاجتماعية في مختلف أبعادها فما دور الوراثة في صياغة الشخصية الإنسانية، فقد وردت روايات في الكافي تشير إلى العامل الوراثي من قبيل: (الكافي: 332/5)

1. قال النبي (صلى الله عليه وآله): اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين.

3 - وقال (صلى الله عليه وآله): "انكحوا الأكفاء وانكحوا فيهم واختاروا لنطفكم".

4 - قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطيبا فقال: أيها الناس إياكم وخضراء الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء.

ولذا يمكن القول إن للوراثة وبمعونة البيئة الأثر الفاعل على سلوكيات الأفراد، فقد زاوجت الاتجاهات الأرضية بين عنصري الوراثة والبيئة وتفاعلهما معاً، وقدمت شتى التوصيات المتصلة بتحسين الوراثة والتنشئة الاجتماعية لتعديل السلوك، ظ: (الإسلام وعلم النفس: 36)، ولكن يبقى للبيئة الدور الذي لا ينكر في تنمية الاستعدادات الوراثية وصقلها واظهارها وفي حسن توجيهها، من هنا لابد من معرفة العوامل المؤثرة على هوية الأفراد.

المبحث الأول

العوامل المؤثرة على هوية الأفراد

عندما نتكلم عن البيئة التي يعيش فيها الإنسان، فنحن نقصد الكون بأكمله، بكل ما يحمل من عناصر، فالإنسان كون صغير داخل منظومة الكون الكبير.

من هنا نقول: إن تلوث الإنسان في الجسد والنفس والروح يسبب تلوث الكون، وبالعكس فتلوث الكون يسبب تلوثاً للإنسان.

أولاً- العوامل البيئية المؤثرة

هناك بعض العوامل البيئية التي قد تؤثر في الهوية الجنسية هي:

•البيئة الأسرية والتعليم: العلاقة مع الأب والأم، والأخ، والأقارب، وما يبثونه من التربية والتعليم والقيم والمعتقدات.

•البيئة المدرسية والجامعية: العلاقة مع الزملاء، والمعلمين والأساتذة، والمشرفين والمناهج والمواد والأنشطة.

•البيئة الاجتماعية والإعلام: العلاقة مع الجماعات والمنظمات والمؤسسات والإعلام والفن والرياضة والسياسة والدين والقوانين والحقوق والواجبات.

•البيئة النفسية: العلاقة مع الذات والمشاعر والأفكار والمواقف والمعتقدات والقيم والهوايات والاهتمامات والأهداف والطموحات.

كل هذه العوامل قد تلعب دوراً في تشكيل وتعزيز أو تغيير أو تحدي الهوية الجنسية للأفراد.

ثانياً- المستوى الفكري المؤثر

ويتناول المستوى الفكري المؤثر عدة مديات في مدى قدرة الإنسان على التفكير والتحليل والابتكار، ومدى القدرة على التكيف والتطور والتفاعل والتحمل للصراعات الضاغطة على الهوية الجنسية.

النظريات

قدمّ العلماء الكثير من النظريات التي تدرس في طبيعة العلاقة في التأثير والتأثر، بين الهوية الجنسية من الناحية النفسية وبين البيئة والعامل الوراثي، نقدم اربعة منها على نحو الاستجابة

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

السلبية والايجابية والتوافقية والابداعية، فالعلاقة بين النظرية النفسية للبيئة والنظرية الوراثية وتفاعلهما مع الانسان عدة نظريات نذكر بعض منها:

1- المدرسة الحتمية أو البيئية، ويمكن تسميتها بالاستجابة السلبية، ترى هذه المدرسة "بأن الأرض أو البيئة تتحكم إلى حد كبير في حياة الإنسان ونشاطه وسلوكه، وأن للأرض والمناخ سلطانًا كبيرًا على الإنسان، إذ تجعله متخلفاً فكرياً، لعدم قدرة الإنسان على تحمل الظروف البيئية".

2- مدرسة التحكم البشري أو مبدأ الإمكانية، أو الاختيارية والاحتمالية، تؤمن هذه المدرسة بأن الإنسان سيد ما حوله، وأنه يملك إمكانات التغيير في بيئته متى يشاء... والإنسان في نظر هذه المدرسة عامل جغرافي إيجابي يسهم في تعديل مظهر سطح الأرض، وتسمى بالاستجابة الايجابية فلا توجد بقعة من الأرض لا تظهر عليها بصمات الإنسان... وتنادي هذه المدرسة "بأن الإنسان ليس عبدًا للبيئة أو ألعوبة في يدها، وإنما يختار من بين إمكاناتها ويشكل منها كيفما يشاء القدر الذي يسمح له به مستواه الحضاري وكفاءته الجسمانية والعقلية".

3- المدرسة الإقليمية، تهتم هذه المدرسة بدراسة التفاعل بين الظروف الطبيعية والبشرية، كما أنها تختص بدراسة الروابط والعلاقات بين مختلف الظاهرات لإظهار أوجه التشابه والاختلافات بينها، (ظ: المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة: 51-52)، ويمكن تسمية هذه المدرسة بالتوافقية، إذ توافق بين الحتمية والاختيارية.

4- المدرسة الإبداعية، وهنا لابد من وجود مدرسة أخرى تكون أكثر عطاءً وأروع ابداعاً، إذ تبدع وتفعل ما موجود في الطبيعة لخدمة الإنسان، وتكيف وتكتشف وتبدع.

قال تعالى: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ٣٤﴾ (إبراهيم: 34)، استجابة فعلية بعطاء ما سئل عنه، وهو طلب تكويني الذي يحقق باستمرار التطبيقات التأريخية والحل لمشكلة العلاقة المتبادلة والتأثير المتبادل بين الخبرة والممارسة، (ظ: التفسير الموضوعي للقرآن الكريم: 223).

المبحث الثاني

اضطراب الهوية الجنسية للأفراد

الأقسام والأنواع

تعرّف الهوية الجنسية: على أنها إحساس الشخص بأن جنسه مخالف لخلقته، سواء أكان هذا الشخص ذكراً أم أنثى، على الرغم من أن الهوية الجنسية للشخص غالباً ما تتوافق مع جنسه البيولوجي موافقة مع جنسه الذي ولد عليه، وتارة أخرى يفضل أن يكون ذو هوية جنسية أخرى مغايرة على ما ولد عليه، فلا تتطابق هذه الهوية الجنسية مع الولادة، فيشعر باضطراب في هويته الجنسية.

إن الاضطراب في الهوية الجنسية كالذكور الذين يشعرون انهم أقرب إلى الجنس الآخر، والاناث اللائي يشعرن انهن الى الجنس الآخر أقرب.

ولذا أصبح الناس في التعامل معها منقسمين على قسمين متطرفين

القسم الأول: الذي يعتقد انها من الحرية الشخصية ويجب شرعنتها وفسح المجال لها.

والقسم الآخر: الذي يؤمن بأنها من الانحرافات العقدية التي يجب محاربتها والقضاء عليها.

بيد أن المسألة لا تطلق على عواهنها هكذا فنقول: يجب أن نتكلم عن القسمين من الاضطرابات وينبغي إدراك الفرق بينهما:

إذ القسم الأول متعلق باضطراب في الهوية الجنسية في ذات الإنسان، من قبيل شخص يشعر أن جنسه مخالف لخلقته، وهو شعور نفسي يلح عليه ويميل إلى أنه من جنس آخر.

والقسم الثاني اضطراب يتعلق بالممارسات الجنسية الشاذة المخالفة للطبيعة التي خلقنا الله تعالى عليها المخالفة للوضع الطبيعي كالزواج بين رجلين أو مرأتين، ما تسمى اليوم بالعلاقات المثلية.

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

القسم الأول

فالقسم الأول هو إما أن يكون الميل بسبب شيء عضوي في جسده ولد به يسمى عندنا بالخنثى لديه الآلتين، العضوين، وهو على نوعين: الخنثى الواضح، والخنثى المشكل، ويضاف له نوع ثالث.

الخنثى في اللغة: الخنثى (وهو الذي ليس بذكر ولا أنثى، ومنه أخذ المخنث .. ويقال للرجل: يا خنث، وللمرأة: يا خناث .. و تخنث: فعل فعلهم) (العين: 248/4)، وكذلك ورد (خنث، الانخناث: التثني والتكسر، والاسم الخنث.. "وخنثت الشئ فتخنث ، أي عطفته فتعطف، ومنه سمى المخنث ونخنث في كلامه، والخنث بكسر النون: المسترخي المتثنى، والخنثى: الذي له ما للرجال والنساء جميعا، والجمع الخناثى مثل الحبالى، وخنثت السقاء واختنثته، إذا ثنيته إلى خارج فشربت منه، فإن كسرته إلى داخل فقد قبعته") (الصحاح: 281/1).

ولذا ورد في أقسام الخنثى ("الخنثى: قسمان: خنثى مشكل، خنثى غير مشكل، الخنثى غير المشكل هو من ترجحت فيه صفة الذكورة، أو صفة الأنوثة، وذلك كأن تزوج فولد له ولد، فهذا رجل قطعاً، أو تزوج فحملت، فهي أنثى قطعاً، أما الخنثى المشكل فهو الذي لم تتضح ذكورته، من أنوثته، والفقهاء يذكرون في الخنثى علامات يترجح بها ذكورته، أو أنوثته، ولو كان ذلك بعد البلوغ، فإذا أمنى مثلاً تبين أنه ذكر، وإذا حاض علم أنه أنثى") (الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي: 127/5)

فالخنثى من الانخناث، وهو: التثني والتكسر، أو من: خنث الطعام إذا اشتبه أمره، فلم يخلص طعمه، والمشكل: مأخوذ من الالتباس إذا التبس الشيء، وهي على أنواع تارة تكون مشكلته عضوية وأخرى نفسية.

النوع الأول: الخنثى غير المشكل، الواضح

هو الذي مع وجود الآلتين لكن محدد جنسه بسبب ان احدى الآلتين فقط تعمل حسب التبول، او إذا جاء المحيض، والآن بالوسائل المعاصرة من خلال الأشعة والتحليل يعرف بشكل جلي أهو ذكر أم أنثى، هل لديه رحم أو ليس لديه رحم، وهو من الحالات المرضية العضوية.

النوع الثاني: الخنثى المشكل، غير واضح

الخنثى المشكل الذي لم يتضح أمره، أو توجد لديه الآلتين، هذا شيء ليس للإنسان فيه يد، هو ولد به، لا يمكن لعاقل ان يلام مثل هذا حاله، لا يمكن ان يحقر من هذا حاله، هذا ابتلاء ابتلاه الله تعالى به كمن يولد ولديه إعاقة.

النوع الثالث: وهناك نوع آخر نفسي وليس عضوي

يدخل تحت مسمى الخنثى، ولكنه ليست مشكلته مشكلة عضوية بحتة، ولكنها مشكلة نفسية، تأثر بها من خلال المنشأ والتربية، ويمكن تسميتها بالمخنث.

مثل ولد صغير يعيش مع اخواته، فيدخل مع تصرفات البنات كالرقص والمكياج واللبس البناتي، هذا خطر يبدأ نفسياً ثم يتأقلم على انه فتاة، فتكون تصرفاته وطريقة كلامه تأملاته صوته اشبه بالمرأة يميل الى جانب المرأة.

وكذلك العكس بالنسبة للفتاة التي تعامل كرجل في تعاملاتها، هذا جانب نفسي، قد يؤدي الى اضطراب في الهرمونات الى درجة تأثيره على الهرمونات، ليس لديه شيء عضوي لكن في جيناته الوراثية اضطراب في الهرمونات فتفرز الهرمونات الأنثوية أكثر لديه بعد تنشيطها أو العكس بالنسبة الى المرأة.

عن ابن عباس، قال: لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: 159/7، ح: 5886).

هذا النوع من الابتلاء يختلف عن الممارسة الجنسية الفاحشة، على ما سيأتي من معرفة الفاحشة، إن الطريقة في التعامل معه على جنبتين: أولاً بمساعدة الآخرين والقريبين منه كالأسرة والمجتمع أن يعرفوه بالخطر، ويساعدوه في التخلص منه، ومن جهة ثانية ينبغي ان يجاهد نفسه على تحسين وضعه، وتحديد الهوية الطبيعية له، فهو إما انه اقرب الى الرجل عضوياً او

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

نفسياً وبالتالي تقوى لديه الهرمونات، يعالج يصحح وضعه إذ هو ليس بمرض عضوي، وانما هو متعلق بجانب نفسي ادى الى اضطراب في الهوية الجنسية والى زيادة في الهرمونات بعد ذلك، المهم ان يساعد على التخلص من هذا الابتلاء، علاج كأي ابتلاء كاي إعاقة يولد بها الانسان، هو المطلوب منه ان يلتزم ويدرك ويعي بانه في اختبار في ابتلاء، هذا الاختبار وهذا الابتلاء يقتضي منه مجاهدة النفس وعدم الاستجابة لأهواء النفس المتعلقة بالابتلاء، مثل النفس تطالبك بأن تتشبه بالأنثى، هذا ما لا يجوز، فقد ورد عن ابن عباس أنه قال: «(لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال)» (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: 159/7، ح: 5885)، وهذا وإن كان فيه ضرر على نفسه وعلى المجتمع، ولكن ليس من الممارسات الشاذة، هذا المرض إذا لم يعالج من الاسرة والمجتمع ومن قبل نفسه قد يتطور وينحرف إلى درجة بأن يسعى إلى إجراء عمليات جراحية تناغم أهواءه.

ولذا يجب الحد من هذه الظاهرة من قبل نفسه أولاً وعدم مرافقة أصحاب السوء ومن قبل كل من الوالدين وعدم التساهل في متابعة سلوكيات الأولاد من الذكور والأناث، ومن قبل الإعلام والوسائل الحديثة والواقعية وعدم الاعتماد على الإعلام الهابط.

القسم الثاني

من لديه ميول الى الممارسة الشاذة أي مع مثله، الرجل مع الرجل كقوم لوط، والمرأة مع المرأة، ويعد هذا من الفواحش، والناس فيه على نوعين:

النوع الأول:

هو من لديه الإحساس بالرغبة للممارسة الشاذة، نفسه تتوق إلى هذا الفعل، بيد أنه يجاهد نفسه ويقاومها ويمتنع ولم يفعل، هذا لا اثم عليه للمجاهدة لأنه يجاهد نفسه في رغبة ملحة والذي يمنعه هو طلب رضوان الله سبحانه.

النوع الثاني:

هو مبتلى ويستجيب لها ولا ينوي الرجوع ولا التوبة ولا يبالي بل يصل الى درجة انكار ان هذا خطأ بل يحاول تطبيع الأمر مع نفسه، فيحاول ان يزيل عن كاهله الشعور بالذنب، لأنه خطر حتى على الإنسانية، فحاول ان يطبع الأمر، في النهاية هذا خطر على المجتمع لان المجاهرة فيها نوع من نشر الفاحشة قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩﴾ (النور: 19)، والمعنى (يشيعون الفاحشة عن قصد إلى الإشاعة، وإرادة ومحبة لها) (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 221/3).

فهو ليس فقط ينكر انه محرم، بل يدعو الى ذلك ويفاخر ويسمون بالمثليين، (المثلية الجنسية) أنه خطر وخطر كبير، يجب على المجتمع والدولة إيقاف هذا الامر، فالذي يجاهر ينبغي ان يمنع من ذلك والذي يقوم بالمنع الدولة فلا ينبغي ان يقوم بها الافراد، إذ المثلية الجنسية محرمة في جميع الأديان.

المبحث الثالث

حرمة المثلية الجنسية في الأديان

تعرف المثلية الجنسية بأنها التوجه الجنسي بنوع من الانجذاب الجنسي من شخص ما نحو شخص آخر من نفس الجنس، ومن المحتمل أن يشعر الشخص بكل من الانجذاب الرومانسي والجنسي في وقت واحد.

حرمت الأديان المثلية الجنسية ولعنت المثليين وأنزلت بهم أشد العقوبات

أ. فاليهودية: تعتبرها من أكبر الخطايا، ويعاقب عليها بالقتل فقد ورد في العهد القديم أنه "(وإذا اضطجع رجل مع ذكر اضطجاع امرأة، فقد فعلا كلاهما رجساً، إنهما يقتلان دمهما عليهما)"(العهد القديم، سفر اللاويين: 20:13، ص25).

ب. أما المسيحية: فتعتبر المثلية الجنسية خطيئة تخالف الفطرة التي خلق الله البشر عليها، إذ ورد في العهد الجديد "(أم لستم تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله؟ لا تضِلوا: لا زناة

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا مضاجعوا ذكور)" (العهد الجديد، التقاضي بين المؤمنين، 6:9)

ج. والإسلام: حرم المثلية ونص القرآن الكريم على تحريمها في قوله تعالى: "﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ٨٠﴾" (الأعراف: 80) فجعل المثلية من الفواحش، فلم يسبقهم بها من أحد فهي من مبتكراتهم ومتبنياتهم، ولم تحللها إلا الأديان المحرفة، وقال سبحانه: "﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ٨١﴾ (الأعراف: 81)، اتخذوا الشهوة دون النسل فكان موت الأسرة والمجتمع، إن الشريعة الإسلامية لم تحرم الشهوة لأنها غريزة فطرية، حلل الشهوة التي تحفظ النسل وبطريقة شرعية.

أما لماذا حرمت المثلية الجنسية

أ.لأن العلاقة الوجودية بين الذكر والأنثى علاقة تكاملية أن كلاً منهما يحتاج الى الآخر بشكل تكويني وطبيعي، ولا يمكن لأحدهما أن يكمل إلا بالآخر.

ب.لأن المثلية الجنسية تركت حفظ النوع الإنساني مقابل الشهوة الجنسية.

ج.التأصيل القرآني وعلاقة المرأة بالرجل.

وهذا ما استفدناه من جملة من الآيات القرآنية، كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣﴾ (الحجرات: 13).

وقوله تعالى: "﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١﴾" (الروم: 21)، إن خلقنا من ذكر وانثى هو أصل أصله الله تعالى في كتابه وعلى لسان أنبيائه.

نظرة القرآن إلى الجنس المحرم

(الفاحشة و انواعها)

ميزة الرسالة المحمدية انها تتألف من مجموعة آيات محكمات هن أم الكتاب بيد أن لكل آية محكمة تفصيل، قال تعالى: "﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١﴾"(هود: 1)، فكل محكم له تفصيل في كتاب الله العظيم، فمن الآيات المحكمات في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ (الأعراف: 33)، إن هذه الآية محكمة لها تفصيل، فما الفواحش وما انواعها؟ وما الفواحش الباطنة والظاهرة؟

الفاحشة هي كل ما يكره فعله أو قوله، البالغ في القبح، وتأنفه الفطرة الإنسانية السليمة لتجاوز الحد في الفساد، (ظ: لسان العرب: 325/6)، لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٣٥﴾ (آل عمران: 135)، قرن النص بين فعل الفاحشة وظلم النفس لينبه إلى انهما يحصلان جراء نسيان الله سبحانه وتعالى، وعظم الفاحشة من عظم ظلم النفس.

1.من أولى الفواحش الزنا لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً ۖ وَسَآءَ سَبِيلًا ٣٢﴾ (الإسراء: 32)، شدد في القرب من الزنا لأجل حفظ النسب وعدم اختلاطها.

وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وآله: (الزنا يورث الفقر، ويدع الديار بلاقع)، (من لا يحضره الفقيه: 20/4، ح: 4978)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (كان فيما أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى بن عمران من زنى زني به ولو في العقب من بعده، يا موسى بن عمران عف تعف أهلك، يا موسى بن عمران إن أردت أن يكثر خير أهل بيتك فإياك والزنا، يا موسى بن عمران: كما تدين تدان) (من لا يحضره الفقيه: 21/4، ح: 4981)، و"(عن داود قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا زنا الرجل فارقه روح الايمان)" (الكافي: 284/2)، كل هذه النصوص وغيرها تؤكد على

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

حرمة هذه الفاحشة لحفظ النسل وتكاتف وتأزر الأسرة والمجتمع.

وفي قوله تعالى: "﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤﴾" (النور: 4)، يعرف النص القرآني من هو الفاسق فيبدأ بقوله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء، يشير إلى أن هذا النوع من الزنا هو الزنا العلني الذي يمكن الحصول على أربعة شهداء لعلنيته، والشهيد هو الشخص الذي يكون حاضر الواقعة ويسمع ويرى احداثها، ولعلنيتها أمر النص بتدخل السلطة بالجلد مائة جلدة، في قوله تعالى: "﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢﴾" (النور: 2)، هذا حسب الفهم من ظاهر النص وفي رأي آخر يرى أن الأربعة شهداء أنما أوجبهما الشارع للتشدد وعدم رمي المحصنات لأي تهمة وحرص الشارع واعتبار الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع، ولا يشترط العلنية بالزنا، فيبقى زنا سواء مورس في العلنية أم في السر.

2. نكاح المحارم قال تعالى: "﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٣﴾" (النساء: 23)، يعد نكاح المحارم من الفواحش، فنكاح ما منعه النص من أقبح الفواحش.

3. نكاح المتزوجان، والمحصنات من النساء، قال تعالى: ﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ (النساء: 24)، إذ معنى المحصنات المتزوجات، ونكاحهن من غير الزوج يعد من الفواحش أيضاً.

4. نكاح ما نكح الآباء، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلٗا ٢٢﴾ (النساء: 22)، نكاح زوجة الأب من الفواحش.

5. الزنا الجماعي (السفاح) قال سبحانه: ﴿مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ﴾ (المائدة: 5)، من مصاديق السفاح الزنا الجماعي، إذ السفاح هو الزنا المفتوح الذي يتجاوز الحدود، فهو الزنا مع أي رجل، ومن مصاديق متخذي أخدان، المثلية الجنسية، المتمثل بقوم لوط، وفي قوله تعالى: ﴿مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِيٓ أَخۡدَانٖۚ﴾ (النساء: 25) هو أيضاً من المثلية الجنسية، إذ كما تكون بين الذكور كذلك تكون بين الأناث، قال عز وجل: ﴿وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٠﴾ (الأعراف: 80).

سأل بعض أصحابنا أبا عبد الله عليه السلام فقال: (جعلت فداك الرجل ينام مع الرجل في لحاف واحد، فقال: ذو محرم؟ قال: لا، قال: من ضرورة، قال: لا، قال: يضربان ثلاثين سوطا، ثلاثين سوطا، قال: فإنه فعل، قال: إن كان دون الثقب فالحد وإن هو ثقب أقيم قائما ثم ضرب ضربة بالسيف أخذ السيف منه ما أخذ، قال: فقلت له فهو القتل؟ فقال: هو ذاك، قلت: فامرأة نامت مع امرأة في لحاف، فقال: ذات محرم؟ قلت: لا، قال: من ضرورة؟ قلت: لا، قال: تضربان ثلاثين سوطا، ثلاثين سوطا، قلت: فإنها فعلت، قال فشق ذلك عليه فقال: أف أف أف - ثلاثا - وقال: الحد) (من لا يحضره الفقيه: 23/4)، كل هذه النصوص وغيرها إنما تدل على تشدد الشريعة على حفظ الأسرة من التلوث البيئي الذي يمارس بعلنية أو بخفاء، وبكل ما يدخل في مصطلح الفاحشة لما له من تفكك أسري ومجتمعي وعدم الحفاظ على الهوية الإسلامية الأصيلة.

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

الخاتمة

وبعد الانتهاء نرصد بعض النتائج المهمة:

١. إن الإباحية هي التي تفكك الأسرة والمجتمع وتحطّم وتهدّد استمرار البشريّة.

٢. تقوم التربيّة الجنسيّة في النص القرآني على قيم وضوابط واخلاق إسلامية لا يمكن تجاوزها.

3. إن القرآن العظيم والسنّة النبويّة كثيراً ما تتحدث تكني عن العملية الجنسية بأسلوب كنائي جميل.

4. تعد الأسرة النواة المهمة لتحقيق التعامل الجنسي السليم وتواكب الانسان منذ سن مبكر.

5. التربيّة الجنسيّة تهدف إلى ترسيخ مبدأ التسامي وحفظ الأنساب والنوع من خلال المودة والرحمة.

6. حدد النص القرآني بعض الفواحش وركز عليها كي يتجنبها المجتمع السليم.

توصيات البحث

في ختام هذا البحث نذكر بعض التوصيات التي نأمل أن تكون مثمرة

١. عقد دورات تثقيفيّة للأبوين فيما يتعلق بالتربيّة الجنسيّة وفق تشريعات الإسلام.

٢. عقد دورات تثقيفيّة للمعلّمين والمرشدين التربويّين في المدارس والجامعات ذات الصلة بالتربيّة الجنسيّة، وتضمين مناهج التربيّة والتعليم أسس ومبادئ وقواعد التربيّة الجنسيّة وفق تشريعات الإسلام، تهدف إلى تحقيق تربيّة جنسيّة آمنة ومقارنتها بالتربيّة الجنسيّة المادّية ومساوئها.

3. على وسائل الإعلام منع بثّ الأفلام والمسلسلات الخادشة للحياء والتي تثير الغريزة الجنسيّة وتؤدّي إلى الانحراف الجنسي، وبثّ برامج توعويّة للناشئين حول خطورة الانحراف الجنسي والعلاقات الجنسيّة غير المشروعة، ومراقبة كلّ ما يعرض من أفلام ومسلسلات من قبل الأجهزة الرقابيّة الحكوميّة الإعلاميّة، لضمان عدم تضمّنها الإثارات الجنسيّة.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

1. البيئة في الإسلام، يونس إبراهيم، ط:1، الأردن-عمان: دار حامد، 2009م.

2. التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، "محمد باقر الصدر، إعداد وتحقيق: لجنة التحقيق التابعة للمؤتمر العالمي للإمام الشهيد الصدر، الناشر: مجمع الثقلين العلمي"، ط2، 1425هـ.ق.

3. "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه"، "صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة" "(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)" ط1، 1422هـ.

4. الصحاح، الجوهري، (ت: 393) تح: "أحمد عبد الغفور العطار، ط4، 1407 - 1987م، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت – لبنان".

5. العهد الجديد، التقاضي بين المؤمنين، 6:9، رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس.

6. العهد القديم، سفر اللاويين، عقوبات الخطيئة، 20:13.

7. العين، "الخليل الفراهيدي (ت: 175) تح: د. مهدي المخزومي – د. ابراهيم السامرائي، ط2، سنة الطبع": 1410.

8. "الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، اشترك في تأليف هذه السلسلة: الدكتور مُصطفى الخِنْ، الدكتور مُصطفى البُغا، علي الشّرْبجي، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق"، ط4، 1413هـ - 1992م.

9. الكافي، "الكليني، (ت: 329) تح: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، ط:3، سنة الطبع: 1367 ش، المطبعة: حيدري، الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران".

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17

Abstract:

The study of the impact of the environment and the intellectual level on the sexual identity of individuals is one of the important investigations in our time after the development of information.

Islamic culture was concerned with distinguishing between abnormal ideas and natural innate ideas.

The problem of research lies in the emergence of parasitic and sexual ideas and the lack of distinction between them and religious concepts.

The aim of this research is to link religious concepts with social reality and defend religion from counter-positions that accuse it of extremism and failure to keep pace with development and express an opinion.

The research was based on the analytical approach that follows the Qur'anic texts in differentiating between terms, and tracking the Qur'anic texts to reveal what is intended.

After the introduction, which dealt with linguistic and terminological definitions of impact and environment, the first section came and dealt with the factors affecting the identity of individuals, then the second section disorder sexual identity of individuals in its divisions and types, and the second section dealt with the sanctity of homosexuality in religions and the view of the Holy Qur'an to forbidden sex and obscenity.

The results then emerged, including the impact of the environment on sex education, family disintegration and the survival of humanity.

Keywords: environment, homosexuality, intellectual level, identity disorder, hermaphrodite.

10. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط3 - 1407 هـ

11. "المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة، محمد محمود محمدين/ طه عثمان الفراء، الناشر: دار المريخ، الطبعة: الرابعة".

12. تاج العروس، محمد مرتضى الزبيدي، (ت: 1205هـ) تح: علي شيري، بيروت-لبنات: دار الفكر، 1414هـ-1994م.

13. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (ت: 393هـ) استانبول: دار الفكر، 1401هـ-1981م.

14. قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة، ماجد الحلو، الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 1995م.

15. لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، (ت: 711هـ) قم – إيران: أدب نشر الحوزة، 1405هـ.

16. مختار الصحاح، "محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت: 721هـ) ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين، ط1، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية"، 1415هـ-1994م.

17. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن عبد العظيم، القاهرة: دار الفضيلة.

18. معجم مقاييس اللغة، "أحمد بن فارس بن زكريا، (ت: 395 هـ) تح: عبد السلام هارون، قم: مكتب الإعلام الإسلامي"، 1404هـ.

19. من لا يحضره الفقيه، الصدوق، (ت: 381)، ط2، سنة الطبع: 1404، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

The impact of environment and intellectual level on the sexual identity of individuals

Ali Swadi Dhahir Aljawhar

Imam Jaafar Al-Sadiq University / College of Arts

DOI:10.52113/uj05/024-1/8-17